كتبها Administrator
الجمعة, 09 أغسطس 2019 14:08 -

تأملات شبه فلسفية

[قصيدة نثر]

منذ نشأة العالم
والناس قسمان
أحدهما يتكلم
والآخر يسمع

منذ نشأة العالم
والغابة تمتلئ بالفرائس
والوحوش تتغذى عليها

منذ نشأة العالم
والقوى يفعل ما يريد
أما الضعيف فيتحصّن بالأخلاق

منذ نشأة العالم
والشر هو ابن اليوم
أما الخير فلا يأتى إلا بعد الغد..

منذ نشأة العالم
والغنىّ يخشى من ضياع ثروته
والفقير يتمنى الحصول عليها

منذ نشأة العالم
والعصافير تزقزق
بينما النسور تحلّق

منذ نشأة العالم
يحترق نصف الأرض من الشمس
ويتجمد النصف الآخر من الجليد

منذ نشأة العالم
والدول القوية تصنع بنفسها حدودها

كتبها Administrator
الجمعة, 09 أغسطس 2019 14:08 -

بينما الضعيفة تحرس بالكاد بيوتها

منذ نشأة العالم
ولحظات الفرح قليلة
أما دموع الحزن فتملأ الوديان

منذ نشأة العالم
وقطار الرغبات
أسرع من عربة القدرة

منذ نشأة العالم
والعلم يحاول الانتشار
لكن الجهل يحاصره

منذ نشأة العالم
والنهر العذب يصب فى البحر
بينما البحر لا يعذب ماؤه أبدا

منذ نشأة العالم
والرجل يسعى نحو المرأة
بينما المرأة تنتظر..

منذ نشأة العالم
تحاول القوانين الإمساك بالشر
لكن الشر يتخلص دائما منها

منذ نشأة العالم
يطارد القط الفئران
لكن الفئران مازالت تتكاثر

منذ نشأة العالم
والشمس تظهر فى كل صباح بكل جرأة
بينما يظل القمر فى معظم الليالى خجولا

منذ نشأة العالم
والمريض على سريره يأمل فى الشفاء
فى حين يرمقه الموت من النافذة بابتسام!

منذ نشأة العالم
والمدارس تعلّم التلاميذ الأدب
لكن الحياة هى التى تؤدّبهم

منذ نشأة العالم
والمتواضع يطأطئ رأسه
ولا يخفض المتكبر أنفه

كتبها Administrator
الجمعة, 09 أغسطس 2019 14:08 -

منذ نشأة العالم
تنكسر أمواج البحر على الشاطئ
لكن الشاطئ لا يتراجع أبدا

منذ نشأة العالم
والنحل يبنى الخلية
والإنسان هو الذى يأكل عسلها

منذ نشأة العالم
وهنالك قصور من الرخام
وأكواخ من الطين

منذ نشأة العالم
والحضارات تتوالى
لكن أيا منها لم تخلد أبدا

منذ نشأة العالم
والحاضرون يتقاسمون الموجود
أما الغائبون فلا نصيب لهم

منذ نشأة العالم
والحب فى صراع مع الحقد
لكن الحقد هو الغالب دوما

منذ نشأة العالم
والشجعان يحققون الانتصارات
لكن الجبناء هم من يتمتعون بها

منذ نشأة العالم
والفلاح هو من يزرع
وأهل المدن هم من يستهلكون محصوله

منذ نشأة العالم
والدول كلها تنادى بالسلام
وهى كلها تستعد للحرب

منذ نشأة العالم
والحظ يرفع قلة من الناس
ويسقط أغلبهم

منذ نشأة العالم
وهنالك من يكسبون بأقل جهد
ومن يجهدون بدون كسب يذكر

منذ نشأة العالم
وصاحب العيال مهموم

كتبها Administrator

الجمعة, 09 أغسطس 2019 14:08 -

والذى بدون عيال أشد همّاً

_____

منذ نشأة العالم
والإنسان يطمع دائما فى المزيد
أما الحيوان فيكتفى بطعام يومه

_____

منذ نشأة العالم
والسعادة مطلب الجميع
وهذا يؤكد أنهم تعساء!

_____